Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اكل احد طعاما قط .. الخ » . والمراد : كل انواع الانتفاع من المال الذى يحصل عليه الانسان من عمل يده ، وليس المراد تخصيص الأكل بالذات الا انه نص على الأكل ، وخصه بالذكر ، لأنه اظهر وجوه الانتفاع واهمها .

والخيرية المقصودة فى قوله : « خيرا من ان يأكل من عمل يده » تكون فى الدنيا وفى الآخرة .

اما فى الدنيا : فان النفع يعود على العامل ، وعلى غيره ممن يصل اليه نفعه ، كما ان الانسان بالعمل يحفظ ماء وجهه ، ويصون كرامته الانسانية من المذلة لانسان .

واما فى الآخرة : فبما يحصله من ثواب عظيم ، وأمر كريم ، حيث استجاب لله ورسوله ، فسعى فى الحياة ، وحظى بشرف العمل ومثوبته .

ويشمل انواعا كثيرة ، دعا اليها الدين ، وحث عليها القرآن والسنة فهناك العمل الزراعى ، وفيه يقول الله تعالى : « وآية لهم الأرض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون ، وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون » .

وعن انس رضى الله عنه انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة ، الا كان له به صدقة » .

وهناك العمل التجارى : قال تعالى : « وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون فى الأسواق » ، وقد حض الاسلام كل من يشتغل بالتجارة أن يتحرى الصدق والأمانة وبين انه ان صدق كانت له عند الله منزلة عظيمة ، قال عليه الصلاة والسلام : « التاجر الصدوق يحشر يوم القيامة مع الصديقين والشهداء » .